

لسان العرب

(أَلَا) لَا يَأْأَلُو أَلَوْا وَأُلُؤُوا وَأُلْدِيَا وَإِلْدِيَا وَأَلَلَّى يُؤَلِّلِي
تَأَلَّلِيَّةً وَأُتَلَّى قَصَّراً وَأَبْطَأَ قَالَ وَإِنْ كُنَّا نُنِي لِنِسَاءٍ صِدْقٍ فَمَا أَلَلَّى
بَنِيَّ وَلَا أَسَاؤُوا وَقَالَ الْجَعْدِي وَأَشْهَمَطَ عُرْيَانٍ يُشَدُّ كِتَافُهُ يُلَامُ عَلَى جَهْدِ
الْقِتَالِ وَمَا أُتَلَّى أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ هُوَ مُؤَلِّلٌ أَيْ مُقَصِّرٌ قَالَ مُؤَلِّلٌ فِي زِيَارَتِهَا
مُؤَلِّمٌ وَيُقَالُ لِلْكَلبِ إِذَا قَصَّرَ عَنْ صِيده أَلَلَّى وَكَذَلِكَ الْبَارِي وَقَالَ الرَّاجِزُ جَاءَتْ بِهِ
مُرْمَداً مَا مُلّاَ مَا نَبِيَّ آلٍ خَمَّ حَيْنَ أَلّاَ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ ثَعْلَبُ فَمِيا حَكَاهُ
عَنْهُ الزَّجَاجِيُّ فِي أَمَالِيهِ سَأَلَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ هَذَا لَبِيتَ فَلَمْ أَدْرِ مَا أَقُولُ فَصَرَرْتُ
إِلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فَفَسَّرَهُ لِي فَقَالَ هَذَا يَصِفُ قُرْصاً خَبَزَتْهُ امْرَأَتُهُ فَلَمْ تُنْضِجْهُ فَقَالَ
جَاءَتْ بِهِ مُرْمَداً أَيْ مُلّاوً ثانياً بِالرَّمَادِ مَا مُلّاَ أَيْ لَمْ يُمَلِّسْ فِي الْجَمْرِ
وَالرَّمَادُ الْحَارُّ وَقَوْلُهُ مَا نَبِيَّ قَالَ مَا زَائِدَةٌ كَأَنَّهُ قَالَ نَبِيَّ الْآلِ وَالْآلُ وَجْهُهُ يَعْنِي
وَجْهَ الْقُرْصِ وَقَوْلُهُ خَمَّ أَيْ تَغَيَّرَ حِينَ أَلَلَّى أَيْ أَبْطَأَ فِي النَّضْجِ وَقَوْلُ طُفَيْلٍ
فَنَذَحْنُ مَنَعِنَا يَوْمَ حَرَسِ نِسَاءَكُمُ غَدَاةَ دَعَانَا عَامِرٌ غَيْرَ مُعْتَلِي قَالَ
ابْنُ سِيده إِنَّمَا أَرَادَ غَيْرَ مُؤْتَلِّي فَأَبْدَلَ الْعَيْنَ مِنَ الْهَمْزَةِ وَقَوْلُ أَبِي سَهْوٍ الْهُذَلِيُّ
الْقَوْمُ أَعْلَمُ لَوْ تَقَفْنَا مَالِكاً لَصُطَافَ نِسْوَتُهُ وَهَنَّ أَوَالِي أَرَادَ
لَأَقَمْنِ صَيِّفَهُنَّ مُقَصِّراتٍ لَا يَجْهَدْنَ كُلَّ الْجَهْدِ فِي الْحَزْنِ عَلَيْهِ
لِيَأْأَسِهِنَّ عَنْهُ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ أَقْبَلَ يَضْرِبُهُ لَا يَأْلُ مَضْمُومَةُ اللَّامِ دُونَ
وَاوٍ وَنَظِيرُهُ مَا حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ مِنْ قَوْلِهِمْ لَا أَدْرُ وَالاسْمُ الْأَلْيَّةُ وَمِنْهُ الْمَثَلُ إِلَّا
حَظِيَّهِ فَلَا أَلْيَّهَ أَيْ إِنْ لَمْ أَحْظَ فَلَا أَزَالُ أَطْلُبُ ذَلِكَ وَأَتَعَمَّـلُ لَهُ وَأُجْهَدُ
نَفْسِي فِيهِ وَأَصْلُهُ فِي الْمَرْأَةِ تَمَلَّافَ عِنْدَ زَوْجِهَا تَقُولُ إِنْ أَخْطَأْتُكَ الْحُطُوءَ فِيمَا
تَطْلُبُ فَلَا تَأْلُ أَنْ تَتَوَدَّدَ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّكَ تَدْرِكُ بَعْضَ مَا تَرِيدُ وَمَا أَلَوْتُ ذَلِكَ أَيْ
مَا اسْتَطَعْتَهُ وَمَا أَلَوْتُ أَنْ أَفْعَلَهُ أَلَوْا وَأُلُؤُوا وَأُلُؤَا أَيْ مَا تَرَكْتُ وَالْعَرَبُ
تَقُولُ أَتَانِي فَلَانٌ فِي حَاجَةٍ فَمَا أَلَوْتُ رَدَّهَ أَيْ مَا اسْتَطَعْتُ وَأَتَانِي فِي حَاجَةٍ فَأَلَوْتُ
فِيهَا أَيْ اجْتَهَدْتُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ مَا أَلَوْتُ جَهْداً أَيْ لَمْ أَدَعْ
جَهْداً قَالَ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ مَا آلُوْكَ جَهْداً وَهُوَ خَطَأٌ وَيُقَالُ أَيْضاً مَا أَلَوْتُه أَيْ لَمْ
أَسْتَطِيعْهُ وَلَمْ أُطِيقْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ لَا يَأْلُوْكُمْ خَيْالاً أَيْ لَا
يُقَصِّمُونَ فِي فسادكم وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ وَآلٍ إِلَّا وَلَهُ بَرِطَانَتَانِ بَرِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ
بِالمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَبَرِطَانَةٌ لَا تَأْلُوْهُ خَيْالاً أَيْ لَا تُقَصِّمُ فِي إِفْسَادِ

حاله وفي حديث زواج علي عليه السلام قال النبي A لفاطمة عليها السلام ما يُدْكَرِكُ فما أَلَوْتُكَ وَنَفْسِي وقد أَصَبْتُ لَكَ خَيْرَ أَهْلِي أَي ما قَصَّرتُ في أَمرك وأَمري حيث اخترتُ لَكَ عَليّاً زوجاً وفلان لا يَأْلُو خيراً أَي لا يَدَعُهُ ولا يزال يفعله وفي حديث الحسن أُوغِيْدِلِمَةً حَيَارَى تَفَاقَدُوا ما يَأْلُ لهم .

(* قوله « ما يأل لهم إلى قوله وأيال له إيالة » كذا في الأصل وفي ترجمة يأل من النهاية) أَنْ يَفْقَهُوا يقال يال له أَنْ يفعل كذا يولاً وأيال له إيالة أَي آن له وانْبَغَى ومثله قولهم نَوَلْتُكَ أَنْ تفعل كذا ونَوَالُكَ أَنْ تَفْعَلَهُ أَي انْبَغَى لَكَ أَبو الهيثم الأَلَوُ من الأَضداد يقال أَلا يَأْلُو إذا فَتَرَ وَضَعُفٌ وكذلك أَلَّى وأُتْلَى قال وألا وأَلَّى وتَأَلَّى إذا اجتهد وأنشد ونحنُ جِياعُ أَيَّ أَلَوٍ تَأَلَّتِ معناه أَيَّ جَهْدٍ جَهَدَتْ أَبو عبيد عن أَبِي عمرو أَلَّيْتُ أَي أَبْطَأْتُ قال وسألني القاسم بن مَعْن عن بيت الربيع بن ضَبْع الفَزاري وما أَلَّى بَنِيّ وما أَسَاؤُوا فقلت أَبْطُوا فقال ما تَدَعُ شَيْئاً وهو فَعَّسَتْ من أَلَوْتُ أَي أَبْطَأْتُ قال أَبو منصور هو من الأَلَوُ وهو التقصير وأنشد ابن جني في أَلَوْتُ بمعنى استطعت لأبي العيال الهُذلي جَهْرَاء لا تَأْلُو إذا هي أَطْهَرَتْ بِصَرَاء ولا مِنْ عَيْلَةٍ تُغْنِيَنِي أَي لا تُطِيق يقال هو يَأْلُو هذا الأمر أَي يُطِيقه وَيَقْوَى عليه ويقال إِنى لا أَلُوكَ نُمُحاً أَي لا أَفْتُر ولا أَقْصِّر الجوهرى فلان لا يَأْلُوكَ نُمُحاً فهو آلٍ والمرأة آلِيَّةٌ وجمعها أَوَالٍ والأُلُوَّة والأَلُوَّة والإلُوَّة والأَلِيَّة على فَعِيلَةٍ والأَلِيَّة كَلَامُهُ اليمين والجمع أَلَايَا قال الشاعر قَلِيلُ الأَلَايَا حَافِظُ لِيَمِينِهِ وإنْ سَبَقَتْ مِنْهُ الأَلِيَّةُ بِرَّسَتْ ورواه ابن خالويه قليل الإلاء يريد الإيلاء فحذف الياء والفعل آلَى يُوْلي إِيلاءً حَلَفَ وتَأَلَّى يَتَأَلَّى تَأَلَّى أَي تَأَلَّى يَأْتِي تَلَّى تَلَّى أثَلَاءٌ وفي التنزيل العزيز ولا يَأْتِي تَلٍ أُولُو الفَضْلِ مِنْكُمْ (الآية) .

وقال أَبو عبيد لا يَأْتِي تَلٍ هو من أَلَوْتُ أَي قَصَّرتُ وقال الفراء الائتلاءُ الحَلَفُ وقرأَ بعضُ أَهل المدينة ولا يَتَأَلَّى وهي مخالفة للكتاب من تَأَلَّى أَي تَلَّى وذلك أَنَّ أَبا بكر B حَلَفَ أَنْ لا يُنْفِقَ على مِسْطَاح بن أُثَاثَةَ وقرابته الذين ذكروا عائشة رضوان الله عليها فَأَنزل الله D هذه الآية وعاد أَبو بكر B إلى الإنفاق عليهم وقد تَأَلَّى أَي تَلَّى وَأَلَّى أَي تَلَّى على الشيء وَأَلَّى أَي حَذَفَ الحرف أَقْسَمْتُ وفي الحديث مَنْ يَتَأَلَّى على الله يَكْذِبُهُ أَي مَنْ حَكَمَ عليه وَخَلَفَ كقولك والله لَيُؤْخِلَنَّ الله فلاناً النارَ وَيُؤْخِجَنَّ الله سَعْيِي فلان وفي الحديث وَيَلُّ لِلْمُتَأَلِّينَ من أُمَّتِي يعني الذين يَحْكُمُونَ على الله ويقولون فلان في الجنة وفلان في النار وكذلك قوله في الحديث الآخر مَنْ الْمُتَأَلَّى على الله وفي حديث أَنَس بن مالك أَنَّ

النبي A آلى من نسائه شهراً أي حلف لا يدخُل عليهن وإنما عدّاهُ بِمِنْ حملاً على المعنى وهو الامتناع من الدخول وهو يتعدى بمن وللإيلاء في الفقه أحكام تخصه لا يسمى إيلاءً دونها وفي حديث علي عليه السلام ليس في الإصلاح إيلاءٌ أي أن الإيلاء إنما يكون في الضرار والغضب لا في النفع والرضا وفي حديث منكر ونكير لا دريخت ولا ائنتلايخت والمحدثون يروونه لا دريخت ولا تلتايخت والصواب الأول ابن سيده وقالوا لا دريخت ولا ائنتلايخت على افتتعلات من قولك ما ألووتُ هذا أي ما استطعته أي ولا استطاعت ويقال ألووته وأوتلتايته وألليته بمعنى استطعته ومنه الحديث مَنْ صام الدهر لا صام ولا ألي أي ولا استطاع الصيام وهو فعّل منه كأنه دعا عليه ويجوز أن يكون إخباراً أي لم يصم ولم يُقمّر من ألووت إذا قمّرت قال الخطابي رواه إبراهيم بن فراس ولا آل بوزن عال وفسر بمعنى ولا رجّع قال والصواب ألي مشدداً ومخففاً يقال ألا الرجل وألي إذا قمّر وترك الجهد وحكي عن ابن الأعرابي الألو الاستطاعة والتقصير والجهد وعلى هذا يحمل قوله تعالى ولا يأتك الألو الفضل منكم أي لا يُقمّر في إثناء أولي القربى وقيل ولا يحلف لأن الآية نزلت في حلف أبي بكر أن لا يُنفق على مسطح وقيل في قوله لا دريخت ولا ائنتلايخت كأنه قال لا دريخت ولا استطعت أن تدري وأنشد فمَنْ يبتغي مسعاة قومي فلا يرُمّ صُعوداً إلى الجوزاء هل هو مؤتلي قال الفراء ائنتلايخت افتعلت من ألووت أي قمّرت ويقول لا دريخت ولا قمّرت في الطلب ليكون أشقى لك وأنشد .

(* امرؤ القيس) .

وما المرء ما دامت حُشاشةُ نفسه بمُدرك أطراف الخُطوب ولا آلي وبعضهم يقول ولا أليعت إتياع لدريخت وبعضهم يقول ولا أوتلتايحت أي لا أوتلت إبلك ابن الأعرابي الألو التقصير والألو المنع والألو الاجتهاد والألو الاستطاعة والألو العطية وأنشد أخلد لا ألوك إلاّ مهذّداً وجلّداً أبي عجلٍ وثيق القبائل أي لا أُعطيك إلا سيفاً وتُرّساً من جلّد ثور وقيل لأعرابي ومعه بعير أنخه فقال لا ألوه وألاه يألوه ألووا استطاعه قال العرّجي خُطوطاً إلى اللذات أجررت مِقْوَدِي كإرراك الحبل الجواد المَحَلّ إذا قاده السّوس لا يملكونه وكان الذي يألون قولاً له هلاً أي يستطيعون وقد ذكر في الأفعال ألووت ألووا والألووة الغلوة والسبيقة والألووة والألووة بفتح الهمزة وضمها والتشديد لغتان العود الذي يُتدبّخ به فارسي معرّب والجمع ألوية دخلت الهاء للإشعار بالعجمة أنشد اللحياني بساقين ساقِيّ ذي قِصرين تحشّوها بأعواد رندٍ أو ألوية شقرا .

(* قوله « أو ألوية شقرا » كذا في الأصل مضبوطاً بالنصب ورسم ألف بعد شقر وضم شينها وكذا في ترجمة قضى من التهذيب وفي شرح القاموس) .

ذو قضين موضع وساقها جَبَلَاها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم في صفة أهل الجنة ومَجَامِرُهُمُ الْأَلْوَّةُ غير مُطَرِّاة قال الأصمعي هو العُود الذي يُتَبَخَّرُ به قال وأُراها كلمة فارسية عُرِّبت وفي حديث ابن عمر أنه كان يَسْتَجْمِرُ بِالْأَلْوَّةِ غير مُطَرِّاة قال أبو منصور الْأَلْوَّةُ العود وليست بعربية ولا فارسية قال وأُراها هندية وحكي في موضع آخر عن اللحياني قال يقال لضرب من العُود أَلْوَّةٌ وَأَلْوَّةٌ وَلِيَّةٌ وَلُؤَّةٌ ويجمع أَلْوَّةٌ أَلَوِيَّةٌ قال حسان أَلَا دَفَنْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ فِي سَفَاطٍ مِنَ الْأَلْوَّةِ وَالْكَافُورِ مَذْمُودٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَجَاءَتْ بِكَافُورٍ وَعُودُ أَلْوَّةٍ شَامِيَّةٍ تُذَكِّي عَلَيْهَا الْمَجَامِرُ وَمَرَّ أَعْرَابِي بِالنَّبِيِّ A وَهُوَ يُدْفَنُ فَقَالَ أَلَا جَعَلْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ فِي سَفَاطٍ مِنَ الْأَلْوَّةِ أَحْوَى مُلَابَسًا ذَهَبًا وشاهد لِيَّةٍ في قول الراجز لَا يَصْطَلِي لِيَّةَ رِيحِ صَرْمَرٍ إِلَّا بِرِعُودِ لِيَّةٍ أَوْ مَجْمَرٍ وَلَا آتِيكَ أَلْوَةٌ أَبِي هُبَيْرَةَ أَبُو هُبَيْرَةَ هَذَا هُوَ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةُ بْنُ تَمِيمٍ وَقَالَ ثَعْلَبُ لَا آتِيكَ أَلْوَةٌ بَنِي هُبَيْرَةَ نَصَبَ أَلْوَةٍ نَصَبَ الطُّرُوفِ وَهَذَا مِنْ اتِّسَاعِهِمْ لِأَنَّهُمْ أَقَامُوا اسْمَ الرَّجُلِ مُقَامَ الدَّهْرِ وَالْأَلِيَّةِ بِالْفَتْحِ الْعَجِيزَةُ لِلنَّاسِ وَغَيْرُهُمْ أَلِيَّةُ الشَّاةِ وَأَلِيَّةُ الْإِنْسَانِ وَهِيَ أَلِيَّةُ النَّعْجَةِ مَفْتُوحَةُ الْأَلْفِ فِي حَدِيثٍ كَانُوا يَجْتَبُونَ أَلِيَّاتِ الْغَنَمِ أَحْيَاءً جَمْعُ أَلِيَّةٍ وَهِيَ طَرَفُ الشَّاةِ وَالْجَبُّ الْقُطْعُ وَقِيلَ هُوَ مَا رَكِبَ الْعَجُزَ مِنَ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ وَالْجَمْعُ أَلِيَّاتٌ وَأَلَايَا الْأَخِيرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ إِنَّهُ لَذُو أَلِيَّاتٍ كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جِزْءٍ أَلِيَّةً ثُمَّ جَمَعَ عَلَى هَذَا وَلَا تَقْلُ لِيَّةٌ وَلَا إِلِيَّةٌ فَإِنَّهُمَا خَطَأٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضُطَّرِبَ أَلِيَّاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ عَلَى ذِي الْخَلَصَةِ ذُو الْخَلَصَةِ بَيْتٌ كَانَ فِيهِ صَدَنٌ لِدَوْسٍ يُسَمَّى الْخَلَصَةَ أَرَادَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَرْجِعَ دَوْسٌ عَنِ الْإِسْلَامِ فَتَطُوفَ نِسَاؤُهُمْ بِذِي الْخَلَصَةِ وَتَضُطَّرِبَ أَعْجَازُهُنَّ فِي طَوَافِهِنَّ كَمَا كُنَّ يَفْعَلْنَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَبِشُ أَلِيَّانِ بِالتَّحْرِيكِ وَأَلِيَّانِ وَأَلَى وَآلٍ وَكِبَاشُ وَنِعَاجُ أُلِيٍّ مِثْلُ عُمِّيٍّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكِبَاشُ أَلِيَّانَاتٍ وَقَالُوا فِي جَمْعِ آلٍ أُلِيٍّ فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ جُمُوعٌ عَلَى أَصْلِهِ الْغَالِبُ عَلَيْهِ لِأَنَّ هَذَا الضَّرْبُ يَأْتِي عَلَى أَفْعَلٍ كَأَعْجَزَ وَأَسْتَهَ فَجَمَعُوا فَاعِلًا عَلَى فُعْلٍ لِيَعْلَمَ أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ أَفْعَلٌ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ جُمُوعٌ نَفْسُ آلٍ لَا يُذْهَبُ بِهِ إِلَى الدَّلَالَةِ عَلَى آلَى وَلَكِنَّهُ يَكُونُ كِبَازِلٍ وَبُزْلٍ وَعَائِذٍ وَعُودٍ وَنَعْجَةُ أَلِيَّانَةٍ وَأَلِيَّانِ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ مِنْ رَجَالِ أُلِيٍّ وَنِسَاءِ أُلِيٍّ وَأَلِيَّانَاتٍ وَأَلَاءٍ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ رَجُلٌ آلٍ وَامْرَأَةٌ عَجَازٌ وَلَا يُقَالُ أَلِيَّاءُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ غُلِطَ أَبُو عَبِيدٍ فِي ذَلِكَ قَالَ

ابن بري الذي يقول المرأة أَلِيَاء هو البيزدي حكاه عنه أَبو عبيد في نعوت خَلَق
الإِنسان الجوهري ورجل آلَى أَيْ عظيم الأَلِيَّة وقد أَلِيَّ الرجلُ بالكسر يَأْلَى أَلَى
قال أَبو زيد هما أَلِيَانِ لِلأَلِيَّتَيْنِ فَإِذَا أَفردت الواحدة قلت أَلِيَّة وَأَنشد
كَأَنَّمَا عَطِيَّةٌ بَنٌ كَعُوبٍ طَعِينَةٌ واقِفَةٌ فِي رَكْبٍ تَرْتَجُّ أَلِيَاهُ
ارْتِجَاجَ الوَطْبِ وكذلك هما خُمَيَانِ الواحدة خُمِيَّة وبائعهُ أَلَاءٌ على فَعَّال قال
ابن بري وقد جاء أَلِيَّتَانِ قال عنترَةُ مَدَى مَا تَلَقَّني فَرْدَيْنِ تَرْتَجُّ رَوَافُ
أَلِيَّتَيْكَ وتُسَدَّ طَارَا واللَّيَّةُ بغير همز لها مَعْنِيَانِ قال ابن الأَعرابي اللَّيَّةُ
قِرَابَةُ الرجل وخاصته وَأَنشد فَمَنْ يَعْصِبُ بِلَيْتِهِ اغْتَرَارًا فَإِنَّكَ قد مَلَأْتَ
يَدًا وشامًا يَعْصِبُ يَلْوِي مِنْ عصب الشيء وأَرَادَ باليد اليَمَنَ يقول مَنْ أَعْطَى
أَهْلَ قِرَابَتِهِ أَحْيَانًا خصوصًا فَإِنَّكَ تعطي أَهْلَ اليَمَنَ والشَّامَ واللَّيَّةُ أَيضًا العود
الذي يُسْتَجْمَرُ به وهي الأَلْوَّةُ ويقال لأَيِّ إِذَا أَبْطَأَ وَأَلَا إِذَا تَكَبَّرَ قال
الأَزهري أَلَا إِذَا تَكَبَّرَ حرف غريب لم أَسْمعه لغير ابن الأَعرابي وقال أَيضًا الأَلِيُّ
الرجل الكثير الأَيِّمَانِ وأَلِيَّةُ الحافر مُؤْخَرُهُ وأَلِيَّةُ القَدَمِ ما وَقَعَ عليه الوَطءُ
من البَخَصَةِ التي تحت الخِنْصَرِ وأَلِيَّةُ الإِبْهَامِ ضَرَّتُهَا وهي اللَّحْمَةُ التي في
أَصْلِهَا والضرَّةُ التي تقابلها وفي الحديث فَتَفَلَّ في عَيْنِ عَلِيٍّ ومَسَحَهَا بِأَلِيَّةِ
إِبْرَاهِيمَ أَلِيَّةُ الإِبْهَامِ أَصْلُهَا وَأَصْلُ الخِنْصَرِ الضَّرَّةُ وفي حديث البراء
السُّجُودِ على أَلِيَّتَيْ الكَفِّ أَرَادَ أَلِيَّةَ الإِبْهَامِ وضَرَّةَ الخِنْصَرِ فَغَلَّابُ
كَالعُمَرَيْنِ والقَمَرَيْنِ وأَلِيَّةُ السَّاقِ حَمَاتُهَا قال ابن سيده هذا قول الفارسي
الليث أَلِيَّةُ الخِنْصَرِ اللَّحْمَةُ التي تحتها وهي أَلِيَّةُ اليَدِ وأَلِيَّةُ الكَفِّ هي
اللَّحْمَةُ التي في أَصْلِ الإِبْهَامِ وفيها الضَّرَّةُ وهي اللَّحْمَةُ التي في الخِنْصَرِ إِلَى
الْكُرْسُوعِ والجمع الضَّرَائِرُ والأَلِيَّةُ الشَّحْمَةُ ورجل أَلَاءٌ يَبِيعُ الأَلِيَّةَ يعني الشَّحْمَ
والأَلِيَّةُ المَجَاعَةُ عن كراع التهذيب في البَقَرَةِ الوحشية لَآءٌ وَأَلَاةٌ بوزن لَعَاةٍ وَعَلَاةٍ
ابن الأَعرابي الإِلِيَّةُ بكسر الهمزة القَبِيلُ وجاء في الحديث لَا يُقَامُ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ
حَتَّى يَقُومَ مِنْ إِلِيَّةِ نَفْسِهِ أَيْ مِنْ قَبِيلِ نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُزْعَجَ أَوْ يُقَامَ وَهْمُزُهَا
مَكْسُورَةٌ قال أَبو منصور وقال غيره قام فلان مِنْ ذِي إِلِيَّةٍ أَيْ مِنْ تِلْقاءِ نَفْسِهِ وروى
عن ابن عمر أَنَّهُ كَانَ يَقُومُ لَهُ الرَّجُلُ مِنْ لِيَّةٍ نَفْسِهِ بَلَا أَلَفَ قال أَبو منصور كَأَنَّهُ اسْمُ
مَنْ وَلِيَّ يَلِي مِثْلَ الشَّيْءِ مِنْ وَشَى يَشِي وَمَنْ قَالَ إِلِيَّةً فَأَصْلُهَا وَلِيَّةٌ فَقَلِبْتَ الواو
هَمْزَةً وجاء في رواية كَانَ يَقُومُ لَهُ الرَّجُلُ مِنْ إِلِيَّتِهِ فَمَا يَجْلِسُ فِي مَجْلِسِهِ وَالْأَلَاءُ
النَّعَمُ واحداً أَلَى بِالْفَتْحِ وإِلَى وإِلَى وقال الجوهري قد تَكَسَّرَ وَتَكَبَّ بِالْيَاءِ مِثَالُ
مَعَى وَأَمْعَاءُ وَقَوْلُ الأَعشى أَبْيَضَ لَا يَرُوهَبُ الهُزَالَ وَلَا يَقْطَعُ رَحْمًا وَلَا يَخُونُ

إِلَّا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ إِلَّا هُنَا وَاحِدٌ آلَاءُ ۖ وَيَخُونُ يَكْفُرُ مُخَفَّافًا مِنَ الْإِلِّ .

(* قوله « مخففاً من الال » هكذا في الأصل ولعله سقط من الناسخ صدر العبارة وهو ويجوز أن يكون إلخ أو نحو ذلك) الذي هو العهد وفي الحديث تَفَكَّكَرُوا في آلاءِ ۖ ولا تَتَفَكَّكِرُوا في ۖ وفي حديث عليٍّ ه حتى أَوْرَى قَبَسًا لِقَابِيسِ آلاءِ ۖ قال النابغة هُمُ الْمُلُوكُ وَأَنْبَاءُ الْمُلُوكِ لَهُمْ فَضْلٌ عَلَى النَّاسِ فِي الْآلَاءِ وَالنِّسَبِ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ إِلَّا كَانَ فِي الْأَصْلِ وَلَا وَأَلَا كَانَ فِي الْأَصْلِ وَلَا وَالْآلَاءُ بِالْفَتْحِ شَجَرٌ حَسَنٌ الْمَنْظَرِ مُرَّ الطَّعْمِ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ فَإِنَّ زَكَّكُمْ وَمَدَّكُمْ بُجَيْرًا أَبَا لَجَأٍ كَمَا امْتَدَّحَ الْآلَاءُ وَأَرْضُ مَاؤَلَاءُ كَثِيرَةُ الْآلَاءِ وَالْآلَاءُ شَجَرٌ مِنَ شَجَرِ الرَّمْلِ دَائِمُ الْخَضِرَةِ أَبَدًا يُوْكَلُ مَا دَامَ رَطْبًا فَإِذَا عَسَا امْتَدَّعَ وَدُبَّغَ بِهِ وَاحِدَتُهُ أَلَاءَةٌ حَكَى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَيَجْمَعُ أَيْضًا أَلَاءَاتٍ وَرَبَّمَا قُصِرَ الْأَلَاءُ قَالَ رُؤْبَةُ يَخْضَرُّ مَا اخْضَرَّ الْأَلَاءُ وَالْآسُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ إِنَّمَا قَصْرُ ضَرُورَةٍ وَقَدْ تَكُونُ الْأَلَاءَاتُ جَمْعًا حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ وَسِقَاءُ مَأْلِيٍّ وَمَأْلُوسٌ دُبَّغَ بِالْآلَاءِ عَنْهُ أَيْضًا وَإِلْيَاءُ مَدِينَةٍ بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَإِلْيَاسَ اسْمُ رَجُلٍ وَالْمِئْلَاءُ بِالْهَمْزِ عَلَى وَزْنِ الْمِئْعَلَةِ .

(* قوله « المعلقة » كذا في الأصل ونسختين من الصحاح بكسر الميم بعدها مهملة والذي في مادة علا المعلقة بفتح الميم فلعلها محرفة عن المقلاة بالقاف) خِرْقَةٌ تُمْسِكُهَا الْمَرْأَةُ عِنْدَ الذَّوْحِ وَالْجَمْعُ الْمَالِيٌّ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ إِنْ نِي وَ ۖ مَا تَأَبَّطَنِي إِلَّا مَاءٌ وَلَا حَمَلَتْنِي إِلَّا بَغَايَا فِي غُبَّاتِ الْمَالِيِّ الْمَالِيِّ جَمْعُ مِئْلَةٍ بوزن سِعْلَةٍ وَهِيَ هَهْنَا خِرْقَةُ الْحَائِضِ أَيْضًا .

(* قوله « وهي ههنا خِرْقَةُ الْحَائِضِ أَيْضًا » عبارة النهاية وهي ههنا خِرْقَةُ الْحَائِضِ وَهِيَ خِرْقَةُ النَّائِثَةِ أَيْضًا) يَقَالُ آلَتِ الْمَرْأَةُ إِيْلَاءٌ إِذَا اتَّخَذَتْ مِئْلَةً وَمِيمَهَا زَائِدَةٌ نَفَى عَنْ نَفْسِ الْجَمْعِ بَيْنَ سُبِّ تَيْنِ أَنْ يَكُونَ لِرِزْوَانَةٍ وَأَنْ يَكُونَ مَحْمُولًا فِي بَقِيَّةِ حَيْضَةٍ وَقَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ سَحَابًا كَأَنَّ مُمْصَفَّ حَاتٍ فِي ذُرَاهِ وَأَنْزَوْاحًا عِلَافِيَّ هَنٍّ الْمَالِيِّ الْمُمْصَفَّ حَاتِ السِّوْفِ وَتَمْصَفِيحُهَا تَعْرِيفُهَا وَمَنْ رَوَاهُ مُمْصَفَّ حَاتٍ بِكَسْرِ الْفَاءِ فَهِيَ الذِّسَاءُ شَبَّهَ لَمْعَ الْبَرْقِ بِتَمْصَفِيحِ النِّسَاءِ إِذَا صَفَّ قَنْ بِأَيْدِيهِنَّ